الملخص:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على أثر استراتيجية الدليل الاستباقي في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ وتنمية ثقتهم بأنفسهم, اتبع الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين التجريبية والضابطة باختبار قبلي وبعدي, اختار الباحث ثانوية العراق للبنين بصورة قصدية, قد بلغت عينة البحث (٦٠) طالبا, بواقع (٣٠) طالبا للمجموعة التجريبية, و(٣٠) طالباً للمجموعة الضابطة, كافأ الباحث بين مجموعتي البحث في متغيرات (العمر الزمني محسوبا بالشهور والذكاء ودرجات العام السابق) صاغ الباحث اهدافا سلوكية للمادة العلمية, وفي ضوء تلك الاهداف اعد (٣٢) خطة تدريسية لكلا المجموعتين, تمثلت أداتا البحث باختبار تحصيلي تكون من (٤٠) فقرة ومقياس الثقة بالنفس مكون من (٥٣) سؤالا تم التأكد من صدقهما وثباتهما. أظهرت النتائج عن تفوق المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل وفي مقياس الثقة بالنفس البعدي. وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحث بعدد من التوصيات والمقترحات.

أولا: مشكلة البحث.

يظهر التسارع المعرفي والمعلوماتي في عصر الثورة التقنية المعلوماتية الحاجه المستمرة للتطوير وذلك نظرا لظهور مفاهيم جديدة في عمليتي التعليم والتعلم وهذا يتطلب مواكبة هذا التطور المستمر لتنمية المفاهيم اللازمة والمتكاملة التي تمكن المتعلم من التصرف والتعامل مع مواقف الحياة اليومية المتكررة والمتنوعة بما يساعد على حل المشكلات اليومية، لذلك من الضرورية معرفة التي تساعد المتعلم على مواجهه متطلبات الحياة اليومية ودراسة العوامل التي تؤثر فيه (ابراهيم , ٢٠٠٢, ٥٧).

ان استخدام طرائق التدريس الاعتيادية في العملية التعليمية سوف يؤدي الى فقدان العنصر المهم الاثارة والتشويق فضلا على انها لا تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين ويتطلب حفظ المنهج الدراسي في الوقت نفسه بشكل لا يساعد على التحصيل وتنمية دافعية المتعلمين , كما تبين ان ضعف المدرسين في الاعتماد على الاساليب الحديث في تدريس مادة التاريخ العالم العربي ادى الى ظهور نتائج سلبية على مستوى التعليم وهذا ما تؤكده الدراسات التي اجريت مثل دراسة (المحمداوي٢٠١١) , ودراسة (حسين ٢٠١٠) , ودراسة (الطائي ٢٠٠٩) .

ومن خلال الزيارات الاستطلاعية التي اجراها الباحث لبعض المدارس وجد ان تدريس مادة التاريخ تتم بطريقة اعتيادية تقوم على القاء المدرس للمادة بشكل يجعل المتعلم بموقف سيلبي فيثير في نفسه الضجر من المادة وعدم الانتباه لها ويؤدي الى قله التفاعل بين المتعلم والمدرس وهذا يجعل المتعلمين يعانون من فهم المادة.

ويرى الباحث ضرورة اعتماد طرائق التدريس الحديثة والتقنيات التعليمية المتطورة في تدريس التاريخ العالم العربي ومنها في العملية التعليمية ويمكن ان تحسن هذه الطريقة من جودة تعليم التاريخ , ويمكن ان تضيف عنصر الاثارة والتشويق للمادة العلمية التي ظلت مقيدة لمدة طويلة بأساليب التدريس التقليدية لان استعمال الدليل الاستباقي بوصفة وسيلة تعليمية سيساعد في تقوية النزعة المعرفية لدى المتعلمين في خلق جديد واع بالمنجزات التقنية من حوله.

لذا تتحدد مشكلة البحث بالإجابة عن السؤال الاتي: **" ما أثر استراتيجية الدليل الاستباقي في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ وتنمية ثقتهم بأنفسهم "؟**

ثانياً: أهمية البحث.

المواد الاجتماعية واحدة من تلك المناهج الدراسية التي تهدف الى اعداد المواطن الصالح اجتماعيا بدراسة مشكلات البيئة التي يعيش فيها الانسان , والمشاركة الإيجابية في حل مشكلات المجتمع , وبذلك يصبح اتصال المتعلم بالبيئة المحلية بوساطة منهج المواد الاجتماعية ضروريا , وهو يوضح تطور حياة الانسان الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وتفاعله مع البيئة المحيطة به , لان حياتنا الحاضرة امتدادا لتلك الحياة واستمرار لها لذلك يصعب علينا فهم الحاضر الا من خلال فهم الماضي الذي يوضح لنا التاريخ والتراث الانساني الضخم وتطوره الطبيعي (الطيطي: ٢٠٠٨ , ٢٤).

وتعد مادة التاريخ واحد من فروع المواد الاجتماعية ولها اهمية كبيرة في المنهج الدراسي حيث تبرز أهميتها كونها تختص بدراسة الجذور الضاربة في الماضي القريب والبعيد ويتبع نشأة الانسان وتطوره وعلاقته ومشكلاته وجذور منابع الحاضر الذين نعيشه كذلك يحدد اتجاهات المستقبل والنظر للماضي بقصد التماس ومؤشراته واسهاماته في تشكيله للحاضر والبحث في جعل المستقبل المتطور. (خضر ٢٠٠٦ ١٥)

ولأهمية مادة التاريخ في المرحلة المتوسطة قد برزت الحاجة الى استراتيجيات حديثة في تدريسها لتربية حاجات المتعلمين من الاستراتيجيات التي تجعل المتعلم محور العملية التعليمية واستراتيجية الدليل الاستباقي وهي من استراتيجيات التعلم النشط التي لا تركز على اجسام المعرفة ومعلومات المتعلم فقط وانما هي تتجاوز الحقائق التاريخية الى تحقيق فهم اعمق للعالم والاحداث من حول المتعلم بدلاله دراسة احداث الماضي واستنباط العبر منها التي تمكن من تقويم وتطبيق المعلومات في المواقف الجديدة في استراتيجية الدليل الاستباقي وتمكن المتعلم من كيفيه طرح الأسئلة المعقدة والتمييز بين العبارات الصحيحة والخاطئة من خلال تطوير فهم اعمق للمفاهيم والعمليات التي من شانها مساعدته على التعلم (امبو سعيدي واخرون ٢٠١٩ ١٠٩).

والثقة بالنفس هي من اهم الركائز المهمة في عملية بناء الشخصية وهي سمة من سماتها الأساسية , و تظهر من خلال اعتماد الفرد على قدراته واحترامه لذاته , وعدم الشعور بالدونية , كما أنها تساعد على خلق إنسان قادر على أن يتبوأ المكانة المرموقة في المجتمع وتساعده في التغلب على المشاكل التي تعترضه (البدراني , ١٩٨٦ , ٥).

وتعد الثقة بالنفس احد الركائز المهمة في بناء الشخصية وهي سمة من سماتها الأساسية , وتظهر من خلال اعتماد الفرد على قدرته وعدم الشعور بالدونية واحترامه لذاته وتساعده على التغلب على المشاكل التي تعترضه , كما انها تساعد على خلق انسان قادر على ان يتبوأ المكانة المرموقة في المجتمع وان ضعف الثقة بالنفس لها تأثير على تكيف الفرد اذا تجعله مقيدا في تصرفاته الشخصية والتفاعلات الاجتماعية الى حد الذي يكون مستوى اعدائه دون مستوى قدراته كما كنا تجعله يميل لتجنب التغيرات والمواقف الجديدة وقلتها في المواقف العادية (البدراني: ١٩٨٦, ٥).

والفرد الذي لديه ثقة بنفســه يكون متقبلا ذاته في جميع المناطق مع القدرة على المراجعة ولا يهرب من الواجبات ولا يصيبها الياس في حالات الفشل ويسعد بثمرات اعماله وللإنجاز عنده قيمه وبذلك يكون قادر على بلوغ مواقع رياضيه في مجتمعه فهي بداية النجاح والسبب الرئيسي للأبداع وتأتي من مصادر منها التربية والتنشئة الأسرية وهذا ما اكلت دراسة (العنزي ,١٩٩٩, ٢٧).

ويرى الباحث أن اكتساب الطلاب لمهارات الثقة بالنفس من خلال استراتيجية الدليل الاستباقي وتنميتها بات مهمة ضــرورية في هذا العالم الســريع التغير والتطور, ذلك لأنها تســاعدهم على المشــاركة الفعالة والمتميزة في المجتمع وتكســبهم القدرات للتكيف مع مقتضــيات الحياة والتطور العلمي الحاصل فيها وتحقيق التعامل السليم مع تحديات الحياة .

ثالثاً: هدفا البحث

يهدف هذا البحث الى معرفة " أثر استراتيجية الدليل الاستباقي في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ وتنمية ثقتهم بأنفسهم ".

رابعاً: فرضيات البحث:

١. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصــائية عند مســتوى (٠,٠٥) بين متوســط تحصــيل طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ العالم العربي وفق استراتيجية الدليل الاستباقي وبين متوسط تحصــيل طلاب المجموعة الضــابطة الذين يدرســون المادة ذاتها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي.

٢. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصــائية عند مســتوى (٠,٠٥) بين متوســط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ العالم العربي وفق استراتيجية الدليل الاستباقي وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضــابطة الذين يدرسون المادة ذاتها بالطريقة الاعتيادية في مقياس الثقة بالنفس البعدي.

٣. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصــائية عند مســتوى (٠,٠٥) بين متوســط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرســون مادة التاريخ العالم العربي وفق اســتراتيجية الدليل الاســتباقي في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الثقة بالنفس.

خامساً: حدود البحث

يتحدد البحث بالاتي :-

١. طلاب الصــف الثاني المتوســط في ثانوية عمر بن عبد العزيز للبنين / التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة صلاح الدين / الدراسة الصباحية للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢.

٢. الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢.

٣. الفصل الاول والثاني من كتاب التاريخ للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢.

سادساً: تحديد المصطلحات

اولاً: استراتيجية الدليل الاستباقي عرفها كل من:

١. **(امبو سعيدي واخرون ٢٠١٩)**: بانها استراتيجية تقوم على تجهيز مجموعة من العبارات من نوع الصح والخطأ، ثم يطلب من كل متعلم بتوقع الاجابة قبل شرح الدرس ثم تقييم تعلم المتعلمين السابق قبل تقديم المعلومات الجديدة. (امبو سعيدي واخرون ٢٠١٩: ١٠٩)

٢. **(Driscoll: ٢٠٠٠, ٤٣٦) :** مجموعة من الاجراءات والمبادرات الاستباقية التي يقوم بها الفرد لأحداث تغيير او تطوير للأوضاع القائمة من اجل تحقيق الاهداف المهنية. **Driscoll :** (٢٠٠٠, ٤٣٦)

٣. **التعريف الإجرائي:** استراتيجية تعليمية تعلمية فيها مجموعة من الإجراءات العلمية التي تساعد الباحث بتطبيقها مع المجموعة التجريبية لاستثارة الخبرة السابقة للمتعلمين ومعرفة المعلومات الجديدة واسباب توقعاته مما يسهل في تنشيط دور المتعلم في العملية التعليمية.

ثانياً: التحصيل: يعرفه:

١. **شحاته وزينب**: "مقدار ما يحصل عليه المتعلم من معلومات او معارف معبراً عنها بدرجات في الاختبار المعد بشكل يمكن معه قياس المستويات المحددة"(شحاتة وزينب، ٢٠٠٣: ٨٩).

٢. **التعريف الاجرائي**: مقدار ما اكتسبه المتعلمين عينة البحث من معلومات في مادة الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط مقاساً بالدرجة التي يحصلون عليها في اختبار التحصيل الذي أعده الباحث لهذا الغرض.

ثالثاً: الثاني المتوسط: الصف الثاني من المرحلة المتوسطة والتي تلي المرحلة الابتدائية وتضم ثلاثة صفوف في نظام التعلم في جمهورية العراق، ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات"(جمهورية العراق : ٤).

رابعاً: التاريخ عرفه: -

١. **(الجمل ٢٠٠٥):** "كل شيء حدث في الماضي فهو علم يتناول النشاط الإنساني في الأزمنة المختلفة مما جعله علم ذو صلة بكل العلوم" (الجمل،٢٠٠٥: ٧).

٢. **التعريف الاجرائي:** هو المعلومات والحقائق والمفاهيم التاريخية التي يتضمنها الفصلين الأول والثاني من كتاب التاريخ العالم العربي المقرر تدريسه لطلاب عينة البحث الصف الثاني المتوسط طيلة مدة تجربة البحث ضمن المنهج المقرر من قبل وزارة التربية للعام الدراسي (٢٠٢٢/٢٠٢١).

خامساً: ثقتهم بأنفسهم: عرفه :

١. **(الزبيدي، ١٩٨٩):** اتجاه الفرد نحو كفايته النفسية وقدراته على تحقيق أنماط محددة من السلوك أو المهارات المطلوبة نفسياً أو اجتماعياً أو وظيفياً، ويرتبط بالميل نحو الإقدام على البيئة. (الزبيدي ,١٩٨٩ ,٦)

٢. **التعريف الاجرائي:** هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المتعلم جراء استجابته لفقرات مقياس الثقة بالنفس الذي قام بتطبيقه الباحث.

خلفية نظرية ودراسات سابقة

اولا: استراتيجية الدليل الاستباقي

- **التعلم النشط :**

يركز التعلم النشط على المتعلم ، لا يركز على المعلم ، فهو يتطلب أكثر من مجرد الاستماع ؛ وتعد المشـــاركة النشـــطة لكل متعلم جانبا ضـــروريا في التعلم النشـــط, اذ يجب أن يقوم المتعلمين بعمل الأشـــياء ويفكروا في الوقت نفســـه في عملهم المنجز والغرض من وراءه حتى يتمكنوا من تعزيز قدرات التفكير العليا لديهم . فقد اكدت الدراســـات والبحوث على أن التعلم النشـــط كاســـتراتيجيات تدريس تعزز مستويات الإنجاز لدى المتعلمين لكن بعض المدرسين يجدون صعوبة في التكيف مع تقنيات التعلم الجديدة ، اذ يحول التعلم النشط المتعلمين من المستمعين السلبيين إلى مشاركين نشطين ، كما يســـاعد المتعلمين على فهم الموضـــوع من خلال الاســـتقصـــاء وجمع وتحليل البيانات لحل المشكلات المعرفية العليا,(**Eison, ١٩٩١, p. ٣**)

اشـار دنويل وايسـن (**Donwell & Eison , ٢٠١٠**) الى أن التعلم النشـط هو عملية احتواء ديناميكي للمتعلمين في المواقف التعليمية وتتطلب منهم الحركة والمشاركة الفعالة في جميع الأنشطة بتوجيه وإشراف من المعلم **(Don well & Eison , ٢٠١٠,p.٢٧).**

مبادئ التعلم النشط:

هناك عدة مبادئ للتعلم النشط ومنها :

- يجب تعريف المتعلم بالهدف من المهمة التي يكلف بها و اهميتها بالنسبة له.
- جعل المتعلم يفكر ويتأمل حول معنى ما تم تعلمه.
- اجراء الحوار و التفاوض والمناقشة على أهداف وأساليب التعلم بين المتعلمين والمعلمين.
- اشراك المتعلمين في تحديد استراتيجيات ووسائل مختلفة لتعلم المحتوى التعليمي التعلمي .
- **(Grabinger& Dunlap,١٩٩٥,p.١٢)**

فوائد التعلم النشط : للتعلم النشط فوائد كثيرة منها :

١. يعمل على استثارة المعرفة السابقة وهو شرطا ضروريا لحدوث التعلم وهذا ما يتفق مع مبادى النظرية البنائية.

٢.يســاعد المتعلمين بالتوصــل الى حلول للمشــكلات التي تواجههم من خلال ربط المعرفة الجديدة بالحلول والافكار والاجراءات السابقة لديهم .

٣.يحفز المتعلمين على استرجاع المعلومات من الذاكرة ومعالجتها ثم ربطها ببعضها، وهذا يشابه المواقف الحقيقية التي يستخدم فيها المتعلم المعرفة.

٤. يساعد التعلم النشط المتعلمين بالسيطرة على الموقف التعليمي، وهذا يعزز لديهم الثقة بالنفس والاعتماد على الذات في التوصل للنتائج والتعبير عنها، اذ يفضل المتعلمين ان يكونوا نشطين خلال عملية التعلم ، فالمهمة التي ينجزها المتعلم بنفسه خلال الموقف التعليمي او يشترك فيها تكون ذات قيمة اكبر لديه من المهمة التي ينجزها له شخص اخر.

٥.اضافة ادوار جديدة للمعلم في التعلم النشط فهو ليس المصدر الوحيد للمعرفة فهو موجه ومرشد للعملية التعليمية.

٦.يتعلم المتعلمون في التعلم النشط المحتوى المعرفي كما يكتسبون مهارات التفكير ومهارات شخصية اخرى فضلا عن تعلمهم كيف يعملون مع الاخرين الذين يختلفون عنهم في اساليب التفكير.(الحربي:٢٠١٠:٥٦).

استراتيجية الدليل الاستباقي:

تهدف استراتيجية الدليل الاستباقي الى مساعدة المعلم على تقديم المعلومات الجديدة للطلبة. كما تساعده على تقييم تعلم المتعلمين السابق ومدى معرفتهم بالموضوع الجديد. (امبو سعيدي واخرون ،٢٠١٩: ١١٠)

تستند استراتيجية الدليل الاستباقي على التوجهات المعرفية في عملية التعلم من خلال تركيزها على عملية التعلم النشط والتركيز يتم على ذهن المتعلم وأنشطته ودور العمليات الذهنية والمعرفية والبيئية كدليل ومؤشر فعال لتنشيط هذه المكونات في السلسلة المعرفية وهو ما يمثل القدرة المعرفية للمتعلم، باستعماله مجموعة متنوعة من عمليات التفكير في منظومة معرفية واحدة، لتحقيق حل المشكلات التعليمية أو استكمال المعلومات غير المكتملة. (قطامي ،٢٠١٣ : ٦٠١).

خطوات التدريس باستراتيجية الدليل الاستباقي:

- يحدد المعلم الدرس المراد تقديمه للطلبة والذي يحتوي المعلومات الجديدة.
- يقوم المعلم بتجهيز مجموعة من العبارات من نوع الصح / الخطأ للطلبة عن موضوع الدرس.
- يطلب قبل بدء شرح الدرس بتوقع الاجابة الصحيحة لكل عبارة، ثم يناقش المتعلم ذلك مع زميل له، على أن يتم تمرير الاجابة المختارة من كل متعلم .
- عمل صورة منظم تخطيطي على شكل جدول مكون من ثلاثة أعمدة، بحيث يحتوي العمود الأول على الاجابة القبلية والعمود الثاني العبارات نفسها والعمود الثالث الإجابة بعد شرح المعلم للدرس.
- يشجع المعلم المتعلمين على طرح أسئلة عن محتوى العبارات التي سيتم الإجابة عليها من خلال شرح المعلم.

- يناقش المعلم المتعلمين في إجاباتهم ثم يقوم بشـــرح الدرس بالطرق المعتادة و يطلب المعلم من المتعلمين بعد شـــرح الدرس مقارنة توقعاتهم بما تعرفوا عليه من المعلومات الجديدة في الحصة.(امبو سعيدي واخرون ،٢٠١٩: ١١١).

الثقة بالنفس :-

ان المتأمل في النفس البشـــرية يجد ان الله تعالى قد أودع فيها العديد من القدرات والامكانات التي تمكنها من مواجهة كافة المؤثرات البيئية المحيطة بها بألوانها المختلفة، هذه الامكانات والقدرات يجب ان تقوم بتنميتها ورعايتها للاســـتفادة منها وتحويلها الى واقع خارجي ملموس، والا فأنها ستضعف وتضمر لدرجة قد تتحول الى معقول وتصبح سبباً في ضياع فرص النجاح ومن ثم الانغماس في الشقاء والتعاسة، في حين يفترض ان تكون سبباً في التقدم وعاملا من عوامل التطور والابداع.

فالثقـــــــة بالنفس من المقومات الرئيسية للنجاح بالحياة، وهي تظهر من خلال احساس الشخص بكفاءته الجسمية والنفسية والاجتماعية، وادراكه لتقبل الاخرين له وثقتهم به، وبقدرته على عمل ما يريد، ويتسم الشخص الواثق بنفسه بالنضج الاجتماعي والاتزان الانفعالي، وقبول الواقع ، ويجد في نفسه القدرة على مواجهة الازمات بتعقل وتفكير.(السقاف،٢٠٠٨: ٢).

فوائد الثقة بالنفس:

أن يعرف الإنسان قدر نفسه والإيمان به يعطيه ثمرات كثيرة تعينه علي الحياة الناجحة منها.

١. شعور الفرد بأن حياته متميزة تساعده على اكتشاف خصائصه.
٢. يجعله مدركاً تماماً لإمكاناته وقدارته وتبين له نقاط الضعف والقوة فيه فتدفعه إلي الانطلاق.
٣. تعطيه الاستعداد أن يتخذ قدوه وأن يختار النموذج المناسب له في الحياة والآثار
٤. دون تقليد أعمى، وهي خطوه ضرورية لتحقيق النجاح والتميز في الحياة.
٥. توضح له هدفه وتدفعه إلي الوصول إليه فهي مصدر طاقته.
٦. تنتشله من براثن العجز السلبية النفسية والتي هي السبب الأساسي في الهزيمة. (نوال ٢٠٠٧ : ٣٠).

اسباب ضعف الثقة بالنفس :

ان المراهق المتمدرس الذين يتصف بالضعف الثقة بالنفس أو من عدمها يتميز بالشك، الخجل الزائد والدونية يصـيب باليأس والتردد في حالات الفشـل والتأخر ومن الإهدار الدراسـي مما لا يسـتأنفه المسير لتحقيق النجاح يخاف من الفشل والمغامرة واكتشاف الجديد، ومن الانتقادات، اكثر الاتكالية على الاخرين والهروب من الواجبات ، أو في بعض أحيان لا يقدمها بالإتقان ، عدم تقبل الذات في معظم المواقف مع عدم القدرة على التصـــحيح والمراجعة ، ولا يثبت وجوده عمليا . ومن يضـــيف العنزي أن مظاهر ضعف الثقة او علامات عنها فيما يلي :

١ - الاحساس بالعجز عن مواجهة المشكلات والاعتماد على الغير في الامور العادية .

٢- الميل الى التردد ، والتراجع ، والمغالات في الحرص .

٣- القلق حول التصرفات ، والصفات الشخصية .

٤ - الحساسية للنقد الاجتماعي ، والشك في الأقوال الأخرين و أفعالهم .

٥- الخوف من المنافسة ، والاستياء من الهزيمة ، والشعور بنقص الجدارة ، والمسايرة خوفا من النقد والشعور بالخجل والارتباك ، والميل الى الأحجام عن التعامل مع الكبار. (العنزي ١٩٩٩)

مراحل تكوين الثقة بالنفس

توجد عدة مراحل لتكوين الثقة بالنفس وهي:

- مرحلة التفكير: هي أن يفكر الفرد حسيا او سمعيا أو بصريا في المعاني التي تدل على الثقة بالنفس ،كأن يتخيل نفسه على منصة وفي حشد كبير من الناس وهم يشجعونه ويثنون عليه ويذكرونه بالصفات الايجابية التي يتمتع بها.

- مرحلة الشعور: ويقصد بها الاستجابات الانفعالية التي تنتج عن الأفكار وهي اقرب ما تكون لها ،وعلى ذلك فان تغيير الاستجابات الانفعالية للثقة بالنفس تكون عن طريق تغيير نمط التفكير.

- مرحلة السلوك: من الواضح إن الأفكار ترتبط بالانفعالات، والانفعالات ترتبط بالسلوك فهناك علاقة قوية بين الجسد والعقل فأي تغيير يحدث في الجسم ينتجه تغيير في العقل ثم تغيير في الانفعالات.

- مرحلة القناعات: وهي أن يقتنع الفرد بالسلوكيات التي تعزز الثقة بالنفس وبالتالي تتكرر ممارسته لها والإحساس بها وإدراكها بالعقل وترجمتها إلى سلوك. (غنيم،٢٠٠١: ١٧)

وجهة نظر بعض علماء النفس في تفسير الثقة بالنفس :

أكد أدلر على أهمية ترتيب الطفل في العائلة وأثره في الشعور بالثقة , إذ إن لكل طفل في العائلة أسلوب أو طريقة يجب أن يعامل بها تبعاً لتسلسله الولادي (السليمان, ٢٠٠٥ , ١٠١)

إذ يتساوى الطفل المدلل مع الطفل المهمل في قلة الثقة لديهم , فالطفل المدلل الذي هو مركز اهتمام وانتباه يمكن أن ينشأ مركب النقص لدية , وضعف الثقة في أول تجربة يتعرض لها عند دخوله المدرسة التي لا يكون فيها مركز الانتباه أو الاهتمام الرئيسي , فأي عقبة تواجهه يتكون لدية اعتقاد بنقص قدرته وهذا يؤدي إلى قلة الثقة بالنفس. (شلتز, ١٩٨٣, ٧٢)

وتنطلق نظرية فرويد للتحليل النفسي من تفسيرها للسلوك الاجتماعي من المسلمة القائلة ان شخصية الفرد هي حصيلة الاحداث والخبرات التي مر بها في مرحلة الطفولة ومعنى ذلك ان الاحداث والخبرات التي تعرض لها في السنوات الاولى من الحياة لها تأثير واضح في تشكيل سلوكه فان كانت هذه الخبرات مؤلمة وغير سارة فان النتيجة المتوقعة لذلك هي ان تصبح شخصيته في الرشد ضعيفة مترددة وغير واثقة من نفسها، وان اتسمت بالسرور والارتياح في مرحلة الطفولة فان نتيجة

ذلك تصبح شخصية قوية تشعر بثقة عالية، وبذلك يؤكد فرويد على السنوات الاولى في حياة الفرد وبالأخص السنوات الخمس. (خميس،٢٠١٠: ٢٤)

المحور الثاني: دراسات سابقة: استعرض الباحث أهم الدراسات العربية السابقة لمتغيرات البحث وهي:

اولا:- دراسات سابقة تتعلق بالمتغير المستقل استراتيجية الدليل الاستباقي

اسم الباحث	مكان اجراء الدراسة	هدف الدراسة	اداة الدراسة	الوسائل الاحصائية	نتائج الدراسة
م . محمود حسن محمد	العراق / ديالى/ مديرية تربية ديالى	أثر استراتيجية التدليل الاستباقي في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ العالم العربي وتنمية ثقتهم بانفسهم	اختبار تحصيلي في مادة التاريخ العالم العربي تكون من (٤٥) فقرة نوع الاختيار من متعدد ومقياس الثقة النفس تكون من (٣٠) فقرة (٢٠) فقرة تمثل ايجابية	الاختبار البرنامج الاحصائيSSPS معامل ارتباط بيرسون، الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين	أسفرت نتيجة البحث عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات التجريبية والضابطة وتنمية ثقتهم بأنفسهم ومستويات جانبيه المعرفية لدى طلاب المجموعات التجريبية.
محمد تحرير عبد الرحمن مصطفى ٢٠١٣	العراق/ تكريت	التعرف أثر استراتيجية التدريس التبادلي في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التأريخ الاسلامي وتنمية ثقتهم بأنفسهم	اختبار تحصيل ومقياس الثقة بالنفس	مربع كاي (٢x٢)الاختبار التائي ، معامل الصعوبة والسهولة ، ومعامل التمييز بين الفقرات ، فعالية البدائل الخاطئة	تفوق المجموعة التجريبية التي تدرس وفق ستراتيجيات التدريس التبادلي على طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس وفق الطريقة الاعتيادية

منهجية البحث وإجراءاته

اولاً: منهجية البحث: اعتمد الباحث المنهج التجريبي كونه ملائم لأهداف بحثه.

ثانياً: التصميم التجريبي: يقصد بالتصميم التجريبي مخطط عمل وبرنامج لكيفية تنفيذ التجربة , ونعني بالتجربة تخطيط الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة التي ندرسها بطريقة معينة ثم ملاحظة ما يحدث (داوود وأنور: ١٩٩٠ ، ٢٥٦). وقد اعتمد الباحث تصميم المجموعتين المتكافئتين في بعض المتغيرات وباختبار قبلي وبعدي والشكل (١) يوضح ذلك.

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	اداة البحث
التجريبية	مقياس الثقة بالنفس القبلي	استرتيجية الدليل الاستباقي	التحصيل وتنمية والثقة بالنفس	اختبار التحصيل البعدي, مقياس الثقة بالنفس البعدي
الضابطة		الطريقة التقليدية		

شكل (١) التصميم التجريبي للبحث

ثالثاً : مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث من طلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس الثانوية والاعدادية الحكومية النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية صلاح الدين للعام الدراسي (٢٠٢١–٢٠٢٢).

رابعا: عينة البحث: هي نموذج يشمل جانباً او جزءاً من وحدات المجتمع الاصلي المعني بالبحث، وممثلة له وتحمل صفاته المشتركة، وهذا النموذج يغني الباحث عن دراسة كل وحدات مفردات المجتمع الاصل, وتمثل المجتمع تمثيلاً صادقاً يختارها الباحث بأساليب مختلفة (الكبيسي، ٢٠٠٨: ١٦٧) ,اختار الباحث قسم تربية تكريت بصورة قصدية ومنه اختار بالأسلوب (العشوائي) اختار الباحث مدرسة ثانوية العراق للبنين والتي تضم شعبتين للصف الثاني المتوسط هما (أ، ب)، وبطريقة السحب العشوائي أصبحت شعبة (أ) تمثل المجموعة التجريبية التي تدرس التاريخ العالم العربي على وفق استراتيجية الدليل الاستباقي وشعبة (ب) تمثل المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة التقليدية, وبلغ عدد طلاب المجموعتين (٦٠) بواقع (٣٠) متعلماً في شعبة (أ) و(٣٠) متعلماً في شعبة (ب)، ولم يسجل الباحث أي حالات رسوب موجودة في الشعبتين لذا ابقيت الاعداد كما في جدول (١).

جدول (١)
عدد طلاب مجموعتي البحث

المجموعة	الشعبة	عدد المتعلمين
التجريبية	أ	٣٠
الضابطة	ب	٣٠
المجموع		٦٠

خامساً: تكافؤ مجموعتي البحث: بعد اختيار المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة, وجعل درجة التكافؤ مقبولة فيما بينهم أي انتقائها ومقارنتها بالمتغيرات التي لها تأثير على التجربة ماعدا المتغير المراد دراسة أثره وهو المتغير المستقل (عبد الرحمن وعدنان, ٢٠٠٧: ٢٢١), لذا حرص الباحث قبل الشروع بالتدريس الفعلي وتطبيق التجربة على تكافؤ طلاب المجموعتين في بعض المتغيرات التي يعتقد أنها قد تؤثر في نتائج التجربة ويحد من أثرها على المتغير المستقل وهي:

١. **العمر الزمني للطلاب محسوب بالشهور**: تم رصد اعمار الطلاب من خلال البطاقة المدرسية وتم حساب أعمارهم بالشهور اذ بلغ متوسط أعمار المجموعة التجريبية (٤٥٦٦) شهراً, وبانحراف معياري (٧,٢٧) ومتوسط أعمار المجموعة الضابطة (٤٨٥٩) شهراً , وبانحراف معياري (٦,٦٨) وباستعمال الاختبار التائي (**t-test**) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية اتضح عدم

وجود فروق ذات دِلالة إحصـائية بين المجموعتين عند مستوى دلالة (٠,٠٥) إذ كانت القيمة التائية المحسـوبة (٠,٣٩) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية والتي بلغت (٢) عند درجة حرية (٥٨) مما يدل على أنَّ طلاب المجوعتين متكافِئينَ احصائياً في متغير العمر الزمني كما موضح بالجدول(١)

٢. **درجات العام السـابق**: تم الحصـول على درجات الطلاب للعام الدراسـي الماضـي لمادة التاريخ لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة من سجلات المدرسة حيث قام الباحث بمعالجتها احصائياً إذ بلغ متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية (٦٣,٩٣) وبانحراف معياري (١١,٣٧) أما المتوسط الحسـابي للمجموعة الضـابطة فقد بلغ (٥٩,٨٣) وبانحراف معياري (١٤,٢٨) , وللتحقق من تكافؤ المجموعتين أستعمل الباحث الاختبار الـتـائي (**t-test**) لعينتين مستقلتين حيث اتضح من النتـائج أَنَّ القـيمة الـتائية المحسوبة (٠,٩٣) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية (٢) عند مستوى دِلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٥٨) وهذا يعني تكافؤ المجموعتين في هذا المتغير والجدول (١) يوضـح ذلك.

٣ ـ **درجات اختبار الذكاء:** اعتمد الباحث اختبار (دانيلز) للذكاء , وكان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٢٩,٠٣) وبانحراف معياري (٨,٠٩) وقد بلغ المتوسـط الحسـابي للمجموعة الضـابطة (٢٩,٥٣) , وبانحراف معياري (٨,٧٧) وكانت القيمة التائية المحسـوبة (٠,٤٢) وهي اصـغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) وبهذا كانت القيمة التائية المحسـوبة أصـغر من القيمة التائية الجدولية بمسـتوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٥٨) (الدباغ واخرون ,١٩٨٣: ١٤٣) وهذا يدل على ان المتعلمين متكافئين في المجموعتين كما في الجدول (٢).

الجدول (٢)

المتغيرات التي كوفئت بها مجموعتي البحث

المتغيرات	التجريبية n=٣٠/		الضابطة/ n= ٣٠		القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة	الجدولية		
العمر الزمني محسوبا بالشهور	١٦٢,٩٧	٧,٢٧	١٦١,٩٧	٦,٦٨	٠,٣٩	٢	٥٨	غير دالة احصائياً
درجات العام السابق	٦٣,٩٣	١١,٣٧	٥٩,٨٣	١٤,٢٨	٠,٩٣			
درجات اختبار الذكاء	٢٩,٠٣	٨,٠٩٧	٢٩,٥٣	٨,٧٧	٠,٤٣			

سادساً: مستلزمات البحث:

١. **تحديد المادة العلمية:** عمل الباحث على تحديد المادة الدراسية المتمثلة بمواضيع التاريخ للصف الثاني المتوسط المقرر من قبل وزارة التربية التي سيقوم بتدريسها لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ضمن الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢١ وكما موضح بالجدول (٣).

جدول (٣)

المادة العلمية المشمولة بالتجربة

الفصول	عـــــــدد الصفحات	المواضيع
الفصـــل الاول	٤ ـ ٧٤	الرسالة الاسلامية
الفصـــل الثاني	٣٨ ـ ٥٩	الـدولـة العربيـة الاســلاميـة في عصــر الخلفـاء الراشدين(رضي الله عنهم)

٢. **صياغة الاهداف السلوكية:** ان صياغة الاهداف السلوكية من الخطوات المهمة في اختيار النشاطات التعليمية وتحديد أساليب التدريس، والتقويم، وإنجاح العملية التعليمية .(زيتون،٢٠٠٥:٥٠)

قام الباحث بصـياغة الأهداف السـلوكية لمحتوى موضـوعات المادة الدراسـية التي تناولها خلال التجربة والتي طبقها على عينة البحث والتي تناولت المسـتويات الثلاثة من تصـنيف بلوم للمجال المعرفي (المعرفة, والفهم, والتطبيق), ومن أجل التحقق من صلاحيتها, عرضت على مجموعةٍ من الخبراء المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية وذلك من أجل التأكد من تغطيتها لمحتوى المادة الدراسية التي طبقت على عينة التجربة.

٣. **إعداد الخطط التدريسية:** ان التخطيط على اختلاف مستوياته خطوة رئيسة ومهمة لنجاح أي عمل ، ويشكل إحدى الكفايات اللازمة والضرورية في أداء المدرس , وتعرف الخطة التدريسية بأنها: خطة موجهة ومرشدة لعمل المدرس ، وهي لا تعد قواعد جامدة أو تعليمات تطبق حرفيا ، بل هي وسيلة وليسـت غاية لذا يجب أن تتصـف بالمرونة والقابلية للتغيير والتطوير، وتختلف أنواع الخطط من مدرس لآخر حسب فلسفته التربوية وطريقة تدريسه (الصرايرة وآخرون ، ٢٠٠٩، ص٤١٥) . وقد اعد الباحث (٢٠) خطة تدريسـية لكل مجموعة من مجموعتي البحث التجريبية والضـابطة وفق الأغراض السلوكية المحددة في ضوء المادة التدريسية.

سابعاً: أداتا البحث:

الاداة الاولى: الاختبار التحصـيلي: يعد الاختبار التحصـيلي من متطلبات اجراء البحث بناء اختبار تحصيلي لقياس تحصيل طلاب عينة البحث في مادة التاريخ العالم العربي وقد اتبع الباحث الخطوات الآتية في بناءه :

١. تحديد هدف الاختبار: الاختبار التحصـيلي أداة منظمة لتحديد مستوى المتعلم لمعلومات ومهارات في مادة دراسـية معينة كان قد تعلمها مسـبقا من خلال إجاباته عن الأسـئلة التي تمثل محتوى المادة الدراسية ، وتعّد الاختبارات الموضوعية جزءاً مهماً من الاختبارات العامة ، وتمتاز بتمتعها بدرجة عالية من الصدق والثبات والموضوعية (ابو سرحان ،٢٠٠٠،ص٣٣٥)

ويهدف الاختبار قياس تحصـيل طلاب الصـف الثاني المتوسـط بمادة التاريخ وذلك عند المسـتويات المعرفية الثلاثة (التذكر , والفهم , والتطبيق) .

٢. تحديد المادة العلمية: تم تحديد المادة العلمية بالفصل (الاول ، والثاني):

أ. تحديد مجال الاهداف السلوكية: شمل الاختبار التحصيلي قياس المستويات الثلاثة الأولى من تصنيف بلوم (**Bloom**) للمجال المعرفي وهي (التذكر، الفهم والتطبيق) ، وذلك لملاءمتها لطبيعة النمو المعرفي لطلاب الصف الثاني المتوسط . لذا اعد الباحث اختبارا تحصيليا يتكون من (٤٠ فقرة) الاهداف السلوكية للمادة العلمية.

ج. إعداد الخريطة الاختبارية: لتحقيق الدقة والموضوعية في اعداد الاختبار التحصيلي وتحقيق التجانس في توزيع فقرات الاختبار ضمن محتوى المادة الدراسية، تم اعداد الخارطة الاختبارية وذلك بالاعتماد على الوقت المطلوب لتدريس المادة، وتم حساب الاهمية النسبية الى الاغراض السلوكية بحسب الصيغة الاتية

$$\text{الاهمية النسبية للفصل} = \frac{\text{عدد ساعات تدريس الفصل}}{\text{عدد الساعات الكلية}} \times ١٠٠$$

بعد ذلك حددت الاهمية النسبية للأغراض السلوكية في كل مستوى من مستويات بلوم الثلاثة للمجال المعرفي (التذكر، والفهم ، والتطبيق) وبحسب المعادلة الاتية :

$$\text{الاهمية النسبية للغرض السلوكي} = \frac{\text{عدد الاهداف السلوكية في مستوى معين}}{\text{مجموع الأهداف السلوكية}} \times ١٠٠$$

وبعد تحديد الأهمية النسبية لكل غرض سلوكي ، تم إيجاد عدد الاسئلة لكل خلية من الخارطة الاختبارية بالاستعانة بالمعادلة الاتية :

عدد الاسئلة لكل خلية = الأهمية النسبية للمحتوى × الأهمية النسبية للمستوى × عدد الفقرات الكلية للاختبار . (الجابري , ٢٠١١: **١٩٥-٢٠١**) .

الخريطة الاختبارية (جدول المواصفات)

الفصول	عدد الصفحات	نسبة اهمية المحتوى	معرفة ٥٩%	فهم ٢٩%	تطبيق ١٢%	المجموع
فصل ١	١٤	٧٠٪	١٦	٨	٣	٢٧
فصل٢	٦	٣٠٪	٨	٤	١	١٣
المجموع	٢٠	١٠٠٪	٢٤	١٢	٤	٤٠

د. صدق الاختبار: ويعني ان الاختبار يقيس ما صمم لقياسه ,ويكون صادقاً اذا كان ممثلاً لجميع اجزاء المادة الدراسية , وممثلاً لجميع مستويات الاهداف السلوكية المحددة, ومناسب للفئة العمرية التي صمم لقياس التحصيل لديها.(الزغلول٢٠١٢: ٣٢٥) , ولغرض التحقق من توافر هذه الخاصية في الاختبار التحصيلي استعمل الباحث نوعين من الصدق هما:-

١.الصدق الظاهري : قام الباحث بعرض فقرات الاختبار التحصيلي على مجموعة من المتخصصين في مجال طرائق تدريس التأريخ ، للتحقق من الصدق الظاهري ، ولمعرفة آرائهم وملاحظاتهم بصدد صلاحية فقرات الاختبار ، وصياغتها اللغوية والعلمية ومدى مناسبتها للأغراض السلوكية ، وقد اتفق الخبراء الذين عرض عليهم الاختبار بأنه يقيس الغرض الذي وضع من أجله.

٢. صدق المحتوى : ويعني الدرجة التي يقيس بها الاختبار ما صمم من اجل قياسه في المجتمع, ويعد من اهم انواع الصدق في الاختبارات التحصيلية (النبهان ٢٠٠٤: ٢٧٦) , وتم التثبت من ذلك عن طريق اعداد الخريطة الاختبارية لضمان تمثيل الفقرات لمحتوى المادة الدراسية والاهداف السلوكية، وعليه يعد الاختبار صادقاً من حيث المحتوى.

هـ. تعليمات الاختبار: وهي ارشادات مهمة وضرورية توجه المتعلم وترشده في اداء الاختبار. (ملحم،٢٠١١: ٢٣٠)، وقد تم وضع التعليمات الخاصة للاختبار وكيفية الاجابة عنه بشكل واضح

ومفهوم ومناسب لمستوى المتعلمين، وعليه وضع الباحث تعليمات الاختبار في مقدمة الاختبار مع مثال توضيحي.

و. التطبيق الاستطلاعي للاختبار: من اجل التثبت من الوقت الذي يستغرقه الاختبار تم تطبيق الاختبار على (٣٠) متعلم اختيروا عشوائياً من طلاب الصف الثاني المتوسط في ثانوية المقاصد للبنين وطلب منهم الإجابة عن الاختبار، وأتضح أن متوسط الوقت للإجابة على الاختبار هو (٤٠) دقيقة .

ز. تحليل فقرات الاختبار: ان عملية تحليل فقرات الاختبار تتضمن استخراج معاملات(السهولة والصعوبة والتمييز، وتحديد المموهات والمشتتات)، ثم استعمال نتائج هذا التحليل لتقويم اسئلة الاختبار وذلك للحكم على مدى صلاحيتها من عدمه في تحقيق اهداف الاختبار.(الكبيسي،٢٠٠٨: ١٣٥) , ومن اجل تحقيق ذلك اجرى الباحث الاختبار على (٣٠) طالبا من طلاب الصف الثاني المتوسط في (اثانوية العراق للبنين) , ويمكن أنّ نوضح ذلك بما يأتي :

١. معامل الصعوبة : الهدف من ايجاد معاملات الصعوبة والسهولة لفقرات الاختبار هو حذف الفقرات المتناهية في السهولة أو الصعوبة , لذلك تم حساب معامل صعوبة الفقرات ، فوجد أنها تتراوح بين (٠,٣٠- ٠,٦٠) للأسئلة الموضوعية ، وهو معامل صعوبة مقبول بحسب ما يقرره المتخصصون في مجال القياس والتقويم ، فالفقرة الجيدة هي التي يتراوح معامل صعوبتها بين (٠,٢٠– ٠,٨٠) , (الدليمي وعدنان ،٢٠٠٥: ٨٤), وبهذا تعدّ فقرات الاختبار للأسئلة الموضوعية جيدة ومناسبة لأنها تقع ضمن المدى المحدد.

٢. معامل تمييز الفقرات إنّ الغرض من ايجاد معامل التمييز بين المتعلمين ذو القابليات العالية الذين يجيبون إجابات صحيحة ، وذوي القابليات الضعيفة الذين لم يتمكنوا من الوصول إلى الإجابة الصحيحة , وبعد حساب معامل التمييز لفقرات الاختبار التحصيلي وُجِد انها تراوحت ما بين (٠,٥٩ -٠,٢٢) للأسئلة الموضوعية , وهو مؤشر جيد لقبول الفقرات إذ تعد الفقرة مقبولة إذا كان معامل تمييزها (٠,٢٠) فأكثر, (الظاهر واخرون,١٩٩٩: ١٣٠) وهذا يدل على أن جميع فقرات الاختبار ذات قوة تمييزية مقبولة .

٣. فعالية البدائل الخاطئة بالرغم من أن معامل التمييز يعامل و كأنه مقياس قدرة الفقرة على التمييز , إلا أن فقرات الاختيار من المتعدد يرتبط – في الحقيقة – بالبديل الصحيح فقط ، و بما إن كل بديل خاطئ يجب أن يكون جذاباً و يقوم بدوره التمويهي بشكل جيد ، فمن الأفضل إن يخضع لتعامل خاص و على وفق مؤشر معين . و يمكن التأكد من ذلك من خلال تفحص نسبة الطلاب في المجموعة العليا والمجموعة الدنيا الذين اختاروا البديل الخطأ إذ إن عدد من الطلاب الذين اختاروا البديل الخطأ – يجب أن يكون من طلاب المجموعة الدنيا, و إذ حدث عكس ذلك ينبغي تفحص ذلك المموه بدقة , فأما أن يعدل أو يحذف.

ثبات الاختبار: يعني إن الاختيار يعطي النتائج نفسها أو نتائج متشابها , أو قريبة إذا ما أعيدت على نفس الإفراد في الظروف نفسها تقريباً (العزاوي، ٢٠٠٧،٩٧).

و تم حساب ثبات الاختبار بالطرائق الآتية :-

طريقة اعادة الاختبار

بعد تطبيق الاختبار التحصيلي على العينة الاستطلاعية الأولى والثانية تم حساب درجات ثبات الاختبار اذ بلغت (٠,٨٣) درجة وهذا يعني أن الاختبار جيد بالميزان العام لتقييم دلالات معامل الارتباط .

الاداة الثانية: مقياس الثقة بالنفس .

بعد اطلاع الباحث على مجموعة من الدراسات السابقة الخاصة بالثقة بالنفس ومنها (دراسة خلف ,٢٠٠٠) و(دراسة ألركابي ،٢٠٠٠) و (دراسة البدراني ،١٩٨٦) و(دراسة ألبياتي ، ٢٠٠٦) لذا تبنى الباحث مقياس (البياتي٢٠٠٦) وذلك لملائمته لعينة البحث ولحداثة ووضوح فقراته ذلك كله ساعد في عملية تبني هذا مقياس ويتكون مقياس من (٥٣) منها (٢٧) فقرة سلبيه, وتعد الفقرات المتبقية فقرات ايجابية إذ بلغت (٢٦) فقرة وحددت ثلاثة بدائل للإجابة عن كل فقرة وهي (تنطبق عليّ بدرجة كبيره ، تنطبق عليّ إلى حدٍ ما ، لا تنطبق عليّ) ، كذلك حددت درجات للفقرات الايجابية (١،٢،٣) تنازلياً على التوالي و للفقرات السلبية (٣،٢،١) تصاعدياً ، و واعد الباحث تعليمات الإجابة عن المقياس والتأكيد على دقة الإجابة بما يعبر عن أراءهم و ما في داخلهم ، كذلك تنبيه الطلاب على عدم ترك أي فقرة من دون إجابة .

٢-إعداد تعليمات المقياس **:-**

قد تم وضع تعليمات خاصة بالطلاب عن كيفية الإجابة عن فقرات المقياس و ذلك بوضع علامة (√) إمام الفقرة و تحت البديل الذي يلاءم أراءهم و عدم ترك أية فقره من الفقرات من دون إجابة مع تعين الزمن المطلوب للإجابة عن المقياس .

٣- صدق المقياس **:-**

تأكد الباحث من صدق المقياس من خلال الصدق الظاهري، ويعني تمثيل المقياس لما وضع لقياسه (علام ،: ٣٢) ومن أجل التحقق من صلاحية فقرات المقياس , لقياس ثقة الطالب ، عرض على مجموعة من الخبراء والمحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية , وفي ضوء آرائهم تم حذف بعض الفقرات وهي فقرة (٣) وفقرة (٥) وفقرة سلبية هي (٣٥) واعتمدت نسبة اتفاق لا تقل عن ١٠٠٪ باعتماد معادلة نسبة الاتفاق لكوبر بين الآراء، وبذلك عدت جميع الفقرات صالحة وجيدة.

٤- تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية الأولى

تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية مكونة من (٣٠) طالب للصف الثاني متوسط من متوسطة المقاصد للبنين في يوم الاحد الموافق ٢٧/ ١١/ ٢٠٢٢ لغرض التأكد من وضوح تعليمات المقياس المعدة مسبقاً ، المتضمنة كيفية الإجابة عن فقرات المقياس ، كذلك الكشف عن مدى غموض فقرات المقياس ، لإعادة صياغتها بشكل واضح و مفردات مفهومة وتتناسب مع مستوى فهم وفكر الطلاب وخاصة طلاب الصف الثاني المتوسط ، وتحديد الوقت المطلوب للإجابة و ذلك

بحســـاب زمن إجابة أول طالب (٤٠) دقيقة وأخر إجابة طالب (٥٠) دقيقة إذ بلغ متوســـط الزمن تقريباً (٤٥) دقيقة و كذلك الباحث لم يلاحظ أي استفسارات أو ملاحظات حول المقياس و يعني ذلك بأن فقرات المقياس كانت واضحة و تعليماته مفهومة لجميع الطلاب .

$$\text{زمن المقياس} = \frac{\text{الزمن الكلي للإجابة}}{\text{العدد الكلي للطلبة}}$$

٥ـ تطبيق المقياس **على العينة الاستطلاعية الثانية**

تم تطبيق المقياس على العينة نفسها بعد مرور اسبوعين أي (١٥) يوماً وتم حساب درجات ثبات المقياس حيث بلغت (٠,٨٢) عن طريق إعادة المقياس.

٦ـ مقياس الثقة بالنفس بصيغته النهائية .

يتكون مقياس الثقة بالنفس من(٥٣) فقرة بعد اســـتخراج صـــدقة وثباته وعلية تتراوح الدرجة الكلية ما بين (٥٠ – ١٥٠) درجة ويبلغ المتوسط الفرضي لدرجات مقياس الثقة بالنفس.

إجراءات تطبيق التجربة: طبق مدرس المادة تجربة البحث بعد تدريبه من الباحث فقد بدء بتطبيق التجربة في ثانوية العراق للبنين في ٢٠٢١/١٠/٢٠ وانتهى في ٢٠٢٢/١/١٠ بواقع فصل دراسي وهو الفصل الثاني.

الوسائل الإحصائية :استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية :-

- معامل ارتباط بيرسون , معادلة معامل صعوبة الفقرة, معامل تمييز الفقرة ,اختبار(**T-test**) لعينتين مستقلتين, واختبار(**T-test**) لعينتين مترابطتين

عرض النتائج وتفسيرها:

نتائج تطبيق الاختبار التحصيلي:

الفرضية الاولى: (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرســون مادة التاريخ العالم العربي وفق اســتراتيجية الدليل الاســتباقي وبين متوسط تحصيل طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة ذاتها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي.

من خلال موازنة نتائج الاختبار التحصيلي البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة، ظهر أن متوســـط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درســـوا مادة تاريخ العالم العربي على وفق خطوات اســتراتيجية الدليل الاســتباقي قد بلغ (٣٠,٣٧) والانحراف المعياري (٤,١٤) في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية (٢٦,٢٣) والانحراف المعياري

(٥,٦٩) . وباستعمال الاختبار التائي (**T–test**) لعينتين مستقلتين ظهر أن القيمة التائية المحسوبة كانت (٣,٢٢) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٥٨) مما يدل على تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة التاريخ العالم العربي على وفق استراتيجية الدليل الاستباقي على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية في اختبار التحصيل البعدي والجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية

لمجموعتي البحث في اختبار التحصيل البعدي

المجموعات	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٣٠,٣٧	٤,١٤	٥٨	٣,٢٢	٢	دالة
الضابطة	٣٠	٢٦,٢٣	٥,٦٩				

وفي ضوء هذه النتيجة ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة اي أنه (توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي.

الفرضية الثانية : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ العالم العربي وفق استراتيجية الدليل الاستباقي وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة ذاتها بالطريقة الاعتيادية في مقياس الثقة بالنفس البعدي.

من خلال موازنة نتائج الاختبار البعدي للثقة بالنفس للمجموعتين التجريبية والضابطة ظهر أن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ العالم العربي على وفق استراتيجية الدليل الاستباقي قد بلغ المتوسط الحسابي (١٢٧,٧٠٠) والانحراف المعياري (٩,٣٤) أما المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية فقد بلغ المتوسط الحسابي (٩١,٤٦) والانحراف المعياري (٢٠,٧٤) . وباستعمال الاختبار التائي (**T–test**) لعينتين مستقلتين للموازنة بين هذين المتوسطين تبين وجود فروق دالة إحصائياً ولصالح المجموعة التجريبية إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٨,٧٢) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٥٨) وهذا يدل على تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في مقياس الثقة بالنفس البعدي الذي طبق بعد انتهاء التجربة والجدول (٥) يوضح ذلك .

جدول (٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمجموعتي البحث في مقياس الثقة بالنفس البعدي

المجموعات	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	١٢٧,٧٠	٩,٣٤	٥٨	٨,٧٢	٢	دالة
الضابطة	٣٠	٩١,٤٦	٢٠,٧٤				

وفي ضوء هذه النتيجة ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة اي أنه (توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون

مادة التاريخ العالم العربي وفق استراتيجية الدليل الاستباقي وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة ذاتها بالطريقة الاعتيادية في مقياس ثقتهم بأنفسهم. ولصالح طلاب المجموعة التجريبية.

٣.لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ وفق استراتيجية الدليل الاستباقي في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الثقة بالنفس.

من خلال موازنة نتائج الاختبار القبلي والبعدي للثقة بالنفس للمجموعة التجريبية ظهر أن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لمقياس الثقة بالنفس (٨٩,٢٣) والانحراف المعياري (١٩,٥١) أما المتوسط الحسابي للتطبيق البعدي لمقياس الثقة بالنفس (١٢٧,٧٠) والانحراف المعياري (٩,٣٤). وباستعمال الاختبار التائي (**T–test**) لعينتين مستقلتين للموازنة بين هذين المتوسطين تبين وجود فروق دالة إحصائياً ولصالح التطبيق البعدي إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٢,٣٢) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٩) وهذا يدل على تفوق طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الثقة بالنفس والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية للمجموعة التجريبية في مقياس الثقة بالنفس القبلي والبعدي

المجموعة التجريبية	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
القبلي	٣٠	٨٩,٢٣	١٩,٥١	٢٩	١٢,٣٢	٢	دالة
البعدي	٣٠	١٢٧,٧٠	٩,٣٤				

وفي ضوء هذه النتيجة ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة اي أنه (يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ العالم العربي وفق استراتيجية الدليل الاستباقي في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الثقة بالنفس

تفسير النتائج : من خلال عرض النتائج يظهر :

- وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة التاريخ وبين المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي البعدي وهذا يعود الى الأسباب الآتية :

١. أن تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة التاريخ العالم العربي على وفق استراتيجية الدليل الاستباقي يعود هذا الى ما تمتلكه هذا الاستراتيجية من خصائص إيجابية من حيث إعطاؤه

الحرية للطلاب في تطبيق الخطوات الخاصـــة به وإحداث حالة من التفاعل بين المتعلمين مما يؤدي الى زيادة التحصيل لديهم .

٢. إن التدريس على وفق اســتراتيجية الدليل الاســتباقي وفرت التحكم الذاتي وزيادة الثقة بالنفس من خلال مناقشة الآراء والحقائق والتمييز بينهما مما اكسب الطلاب مهارات الثقة بالنفس.

٣. إن التدريس بـالطريقة التقليديـة كـان يعتمـد على الجـانـب النظري من دون الاهتمـام بـالجوانـب التطبيقية أي على اسلوب الحفظ والتلقين ولا يمارس أي جانب تطبيقي من قبل المدرس والمتعلمين في حين المتعلم متلقي في كثير من الأحيان وبالتالي أدى الى انخفاض مســـتوى التحصـــيل في المجموعة الضابطة.

- توجد فروق ذو دلالة إحصـــائية عند مســـتوى (٠,٠٥) بين متوســـط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ العالم العربي وفق استراتيجية الدليل الاستباقي وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة ذاتها بالطريقة الاعتيادية في مقياس الثقة بالنفس البعدي وهذا يعود الى الأسباب الآتية:

١. أن اســتراتيجية الدليل الاســتباقي جعل المتعلمين محور العملية التعليمية مما أثر بشــكل كبير في إثارة دافعيتهم وإثارة نشـــاطهم مما زاد من قدرات ثقتهم بأنفســـهم وهذا ما أظهرته نتائج البحث الحالي.

٢. أن تفوق المجموعـة التجريبيـة على المجموعـة الضـــابطـة يعود الى أن تطبيق خطوات هـذا الاستراتيجية يعطي الحرية لطلبة والمرونة في عمليات الاستقراء والاستنتاج وهذا ما انعكس على وتنمية ثقتهم بأنفسهم مما سهل عليهم تنمية السلوك الايجابي، وتنظيم الأفكار

- يوجد فرق ذو دلالة إحصـــائية عند مســـتوى (٠,٠٥) بين متوســـط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسـون مادة التاريخ العالم العربي وفق اسـتراتيجية الدليل الاسـتباقي في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الثقة بالنفس وهذا يعود الى ان استراتيجية الدليل الاستباقي ساعدت في فهم زيادة الاهتمام بالثقة بالنفس ، وان الأشـــخاص قد زادت ثقتهم بأنفســـهم فكانت لهم قدرة في طرح الأسئلة، وشعورهم بالمتعة نتيجة مشاركتهم في الدرس.

الاستنتاجات

١. تعد اسـتراتيجية الدليل الاسـتباقي لها دور فعال في زيادة تحصـيل المتعلمين وتنمية ثقتهم بأنفسـهم ضمن حدود البحث.

٢. ان تطبيق خطوات اســـتراتيجية الدليل الاســـتباقي ســـاعد على اثارة رغبة المتعلمين نحو تحقق الأهداف المنشودة للمادة.

٣. ان توفير الوســـائل التعليمية المتنوعة الخاصـــة كان لها الدور الفعال في تنمية الثقة بأنفس لدى المتعلمين.

٤. ان التدريس وفق خطوات استراتيجية الدليل الاستباقي يبني شخصية الانسان بما يتفق مع دور المتعلمين الايجابي.

التوصيات: يوصي الباحث الجهات المختصة ب:-

١. الإفادة من استراتيجية الدليل الاستباقي في تدريس مواد دراسية مختلفة وفي مراحل دراسية اخرى لأنها تحقق الأهداف المنشودة للمادة.

٢. إدراج استراتيجية الدليل الاستباقي ضمن مفردات مادة طرائق التدريس في كليات التربية لتلبية متطلبات الأعداد المهني للتدريس ومتطلباتها في الأقسام الاختصاص.

٣. الاهتمام بالثقافة الاجتماعية لدى مدرسي مادة التاريخ العالم العربي.

٤. اشراك مدرسي التاريخ العالم العربي في دورات تتضمن تطوير طرق التدريس.

المقترحات: يقترح الباحث اجراء دراسات: -

١. مماثلة في مراحل دراسية اخرى على المدارس الاعدادية.

٢. مقارنة بين استراتيجية الدليل الاستباقي واستراتيجيات اخرى في تنمية متغيرات اخرى مثل التفكير الابداعي والتفكير التأملي.

٣. إجراء دراسة تكشف فاعلية استراتيجية الدليل الاستباقي في متغيرات أخرى (اكتساب المفاهيم التاريخية و الاستبقاء وغيرها).

٤. تتناول ثقتهم بأنفسهم لدى مدرسي التاريخ العالم العربي وعلاقته بتنمية الاتجاه نحو مادة التاريخ العالم العربي.

المصادر

١. **أبراهيم ، مصطفى (٢٠٠٢) اتجاهات حديثة في تدريس التاريخ ، مؤسسة الوان للطباعة نشر والتوزيع ، مصر .**

٢. **أبو سرحان ، عطية عودة (٢٠٠٠) " دراسات في أساليب التربية الاجتماعية "، ط١، دار الخليج للنشر ، عمان ، الأردن .**

٣. **امبو سعيدي و اخرون (٢٠١٩) استراتيجيات المعلم للتدريس الفعال ، الاردن ، دار المسيرة للنشر و التوزيع.**

٤. **البدراني, جمال سالم احمد(١٩٨٦). بناء مقياس الثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة المتوسطة , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية (أبن رشد), جامعة بغداد , العراق .**

٥. **البدراني, جمال سالم احمد(١٩٨٦). بناء مقياس الثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة المتوسطة , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية (أبن رشد), جامعة بغداد , العراق .**

٦. **البياتي ، محاسن احمد حسين ، (٢٠٠٦) . الثقة بالنفس وعلاقتها بتعلق المراهقين بوالديهم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الموصل ، العراق.**

٧. **الجابري ، كاظم كريم رضا (٢٠١١) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط١ ، بغداد ، العراق .**

٨. الجمل، علي احمد (٢٠٠٥): تدريس التاريخ في القرن الحادي والعشرين، ط١، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

٩. جمهورية العراق , وزارة التربية (١٩٩٦) , التقرير الوطني للجمهورية العراقية , اللجنة الوطنية العراقية للتربية والثقافة والعلوم , الدورة (٤٥) , مطبعة وزارة التربية , رقم ١ , بغداد .

١٠. جمهورية العراق, وزارة التربية, نظام المدارس الثانوية , ١٩٨٤.

١١. الحربي ، فهد عبد الرحمن (٢٠١٠) التعلم النشط مداخل واستراتيجيات حديثة في التدريس ، ورقة عمل مقدمة للقاء الثالث للأشراف التربوي ، ادارة التربية والتعليم بالمنطقة الشرقية للبنات.

١٢. حسين، منى زهير(٢٠١٠) : اثر استخدام الملخصات العامة في تحصيل طالبات الصف الرابع العام ودوافعهن لتعلم مادة التاريخ ، (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة ديالى ،كلية التربية الاساسية .

١٣. خضر، فخري رشيد، (٢٠٠٦)، طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية ، ط١، دار المسيرة للتوزيع والنشر، الاردن، عمان.

١٤. خلف , حميد سالم , (٢٠٠٠) . قياس الثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة المتوسطة في الريف , المجلة العراقية للعلوم التربوية والنفسية وعلم الاجتماع , المجلد (١) , العدد (٤) , العراق

١٥. خميس، رنا طالب ياسين (٢٠١٠):الشعور بالاغتراب وعلاقته بالشخصية التسلطية، رسالة ماجستير، كلية الآداب ، الجامعة المستنصرية

١٦. داوود ، عزير وعبدالرحمن ، انور حسين ، ١٩٩٠ ، مناهج البحث التربوي ، جامعة بغداد ، بغداد – العراق.

١٧. الدليميّ , احسان عليويّ , والمهداويّ , عدنان محمود , (٢٠٠٥) : القياس والتقويم في العملية التعليمية , ط ٢, بغداد , مكتبة الدباغ .

١٨. الركابي ، نضال عبد الحسن عبد الحسن فياض ، (٢٠٠٠) . مستوى الطموح وعلاقته بالثقة بالنفس لدى طلبة كلية التربية في الجامعة المستنصرية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، العراق .

١٩. الزبيدي , الزبيدي , وفاء كاظم سليم (١٩٨٩) : اتجاه الفرد نحو كفايته النفسية وقدراته على تحقيق أنماط محددة من المهارات او السلوك المطلوب نفسياً أو اجتماعياً أو وظيفياً، ويرتبط بالميل نحو الإقدام على البيئة.

٢٠. الزغلول , عماد عبد الرحيم (٢٠١٢) مبادئ علم النفس التربوي , ط٤, دار المسيرة, عمان , الاردن .

٢١. زيتون , كمال عبد الحميد (٢٠٠٥) : التدريس نماذجه ومهاراته ، ط٢ ، القاهرة, عالم الكتب .

٢٢. السقاف، منال (٢٠٠٨) الثقة بالنفس وانفعال الغضب لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة ، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة.

٢٣. السليمان ، هاني ، (٢٠٠٥) . الثقة بالنفس ، ط١ ، دار الاسراء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.

٢٤. شحاته، حسن والنجار، زينب (٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط١، الدار المصرية ، القاهرة.

٢٥. شلتز , دوان , (١٩٨٣) . نظريات الشخصية , ترجمة حمدولي الكربولي وعبد الرحمن القيس, وزارة التعليم العالي والبحث العلمي, مطبعة جامعة بغداد , العراق .

٢٦. الصرايرة ، باسم واخرون (٢٠٠٩) : استراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق ، ط١ ، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

٢٧. الطائي، غيداء سعيد قاسم (٢٠٠٩): "أثر استخدام العصف الذهني في تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط في مادة الجغرافية وتنمية تفكيرهن الاستدلالي " كلية التربية ، جامعة الموصل.

٢٨. الطيطي ، محمد حمد،(٢٠٠٨) البنية المعرفية لاكتساب المفاهيم تعلمها وتعليمها ، دار الأمل ،اربد.

٢٩. الظاهر , زكريا محمد واخرون (١٩٩٩) , مبادئ القياس والتقويم في التربية , ط١ , عمان , دار الثقافة للنشر والتوزيع .

٣٠. عبد الرحمن ، انور حسين وعدنان حقي زنكنة (٢٠٠٧)، الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية والتطبيقية ، مطابع شركة الوفاق للطباعة بغداد.

٣١. العزاوي، رحيم يونس كرو(٢٠٠٧) : القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط١، دار دجلة للطباعة، بغداد.

٣٢. علام, صلاح الدين محمود, ٢٠٠٠, القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة ، ط١، ملتزم الطبع والنشر دار الفكر العربي, مصر، القاهرة .

٣٣. العنزي ، فريح عويد ، ١٩٩٩ ، ص ٤١٨، الثقة بالنفس وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية دار نفسية ، مجلد ٩ ، العدد٣ تصدر عن رابطة الأخصائيين النفسية المصرية ص ٤١٧-٤٣٩ ، القاهرة.

٣٤. قطامي، يوسف محمود (٢٠١٣) استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية، عمان ، دار المسيرة للطباعة والنشر.

٣٥. الكبيسي، ربيع (٢٠٠٨) الاختبارات المدرسية (أسس بناء وتحليل اسئلتها)، ط١، مكتبة المجتمع العربي، عمان الادن.

٣٦. محمد ،نوال خضر ، ٢٠٠٧م القلق والثقة بالنفس لدى العوانس وعلاقتها ببعض المتغيرات , رسالة ماجستير جامعة ام درمان الاسلامية.

٣٧. محمد صوالحة ٢٠٠٠م مفهوم الذات لدى عينة من الأطفال التوائم الأردنيين مجلة التربية أسوان جامعة أسوان العدد الثامن.

٣٨. المحمداوي , شيماء خيون (٢٠١١) : فاعلية الوسائط المتعددة في تحصيل مادة العلوم لتلميذات الخامس الابتدائي وعلى ميولهن نحوها(رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة بغداد , كلية التربية ابن الهيثم.

٣٩. ملحم ، سامي محمد (٢٠١١) القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

٤٠. النبهان , موسى (٢٠٠٤) أساسيات القياس في العلوم السلوكية , ط١ , دار الشروق للنشر والتوزيع , عمان , الأُردن .

المصادر الاجنبية:

١. Driscoll MP (٢٠٠٠) Psychology of Learning for Instruction, ٢nd ed. Boston: Allyn & Bacon.

٢. Bonwell, Charles; Eison, James (١٩٩١). Active Learning: Creating Excitement in the Classroom Information Analyses - ERIC Clearinghouse Products (٠٧١).

٣. Don well , C.C. & Eison , J.A. (٢٠١٠): Active Learning: Creating Excitement in the Classroom. Washington , D.C.Geoorge Washington Uni. Press.

٤. Grabinger, Scott; Dunlap, Joanna (١٩٩٥). "Rich environments for active learning: a definition"ALT-J.